دليل المتدرب

المهارات الأساسية في التصميم الجرافيكي

DTP

بسم الله الرحمن الرحيم

المهارات الأساسية في التصميم الجرافيكي

بقيادة المدرب: .....

الدليل التدريبي

المحتويات	الصفحات
فهرس	٣
ترحيب وتعارف	٤
نظام البرنامج	٥
إرشادات للمتدربين	٦
الوحدة التدريبية الأولى : تاريخ التصميم الجرافيكى	٩
الوحدة التدريبية الثانية : مبادئ التصميم الجرافيكى	٣١
الوحدة التدريبية الثالثة: المطبوعات	٤٤
االوحدة التدريبية الرابعه: برامج التصميم	٦٠
الوحدة التدريبية الخامسة: نصائح للتصميم	٧٨
الخاتمة	73

يسر .....

أن يرحب بكم في برنامجه المتميز

المهارات الأساسية في التصميم الجرافيكي

سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا لتقديم برنامج يجتمع لكم فيه العلم والمتعة حيث يصطحبكم المدرب المتميز

.....

في رحلة نحو التدريب الاحترافي المدعم بالإثباتات النظرية والتطبيقات العملية التي من شأنها زيادة قدرتكم على تقديم التدريب بالشكل المهني المطلوب بما يتماشى مع متطلبات العصر

١. الاسم : .....
٢. المؤهل : ..... الحالة الاجتماعية: .....
٣. الخبرات العملية : .....
٤. العمل الحالي مع شرح طبيعة العمل : .....
٥. الهوايات : .....
٦. تحدث عن نفسك في سطور :

.....
.....
.....
.....

ماهي توقعاتك وأهدافك من البرنامج :

.....
.....
.....
.....

١٢ ساعة تدريبية

٤ أيام
الوحدة التدريبية
٣ ساعات

سجل اسمك في بطاقة التعارف

شرح مناقشات ورش عمل

يقسم المشاركين إلى .... مجموعة

سجل ملاحظاتك بالدورة
في نهاية الصفحة

يقوم المدرب بشرح النقاط الحاكمة
في نهاية المحاضرة

شارك بجدية للتأكد من اكتسابك للمعارف والمهارات
المرتبطة

نأمل مراعاة الإرشادات التالية لأهميتها في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي:

الالتزام بوجود الحقيبة التدريبية معك طوال البرنامج التدريبي

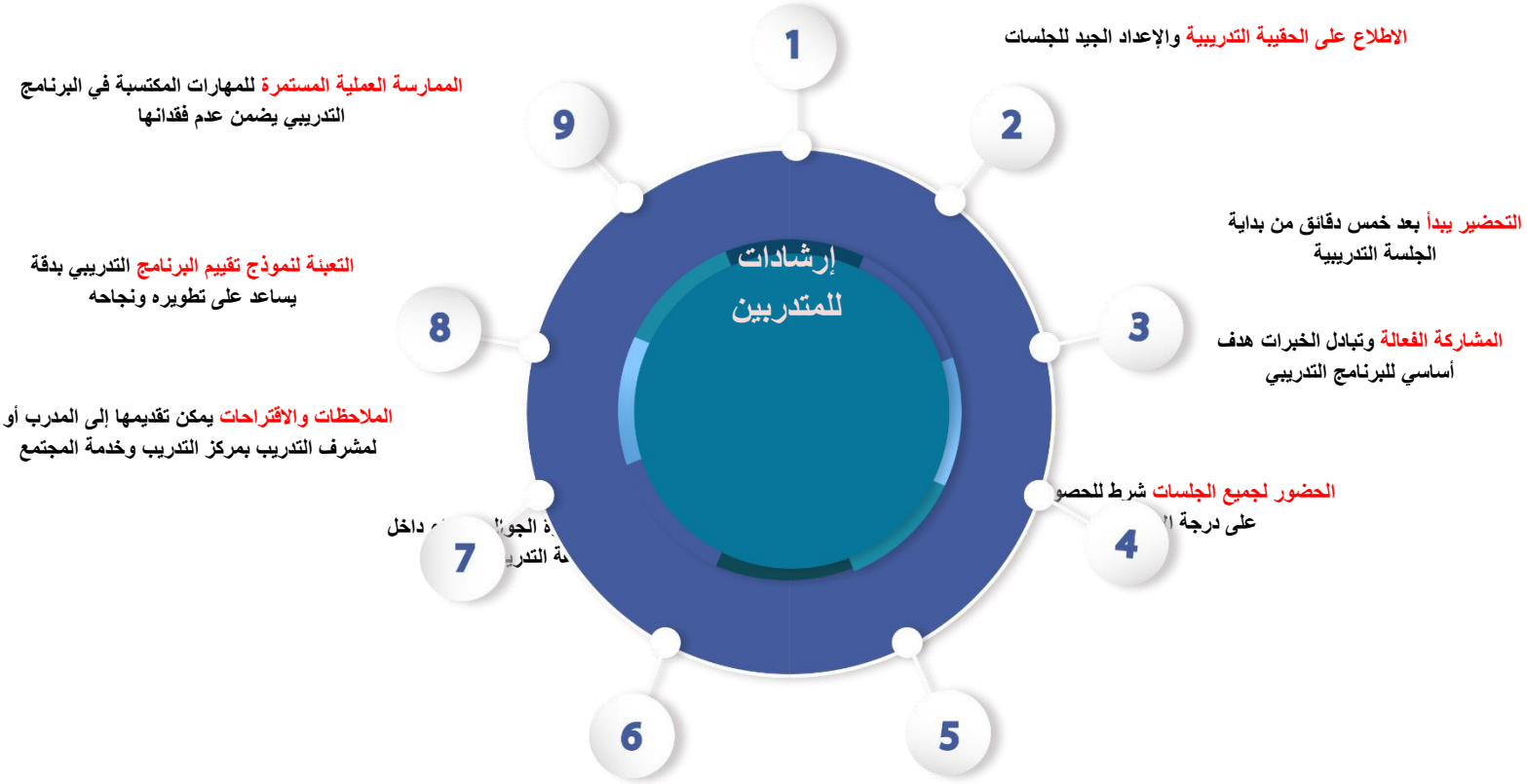

الأهداف الإضافية للمشارك

بعد اطلاعك على الأهداف التدريبية للحقيبة، وكذلك أثناء تنفيذ التدريب على محتويات هذه الحقيبة .. قم بتدوين أهداف إضافية ترى أنه من الواجب أن تحققها هذه الحقيبة ؛ وذلك على النموذج والذي يحتوى أهداف الوحدات التي يشير اليها المتدرب ويجد من وجهة نظره يريد ان يتم التركيز عليها او وجد صعوبة في فهمها وتطبيقها ؛ وذلك على سبيل المثال على النحو التالي:

قد تكون هذه الأهداف عامة؛ مثل:

" أرغب في اكتساب أكبر قدر من المعلومات عن " المهارات الأساسية في التصميم الجرافيكي "

وقد تكون هذه الأهداف أكثر تحديدا؛ مثل:

حدد مدى تحقيق أهدافك الإضافية، ولا تترك أي هدف دون تحقيق دون في النموذج بالصفحة التالية :

النموذج التالي : يوضح الأهداف الإضافية

الوحدة التدريبية	الأهداف الإضافية

		بالكامل	إلى حد ما	لم تتحقق

الوحدة الثانية
مبادئ التصميم الجرافيكى

الوحدة الخامسة
نصائح للتصميم

الوحدة الثالثة
المطبوعات

الوحدة الرابعة
برامج التصميم

الوحدة الأولى
تاريخ التصميم الجرافيكى

تاريخ التصميم الجرافيكى

عناصر التصميم الجرافيكي

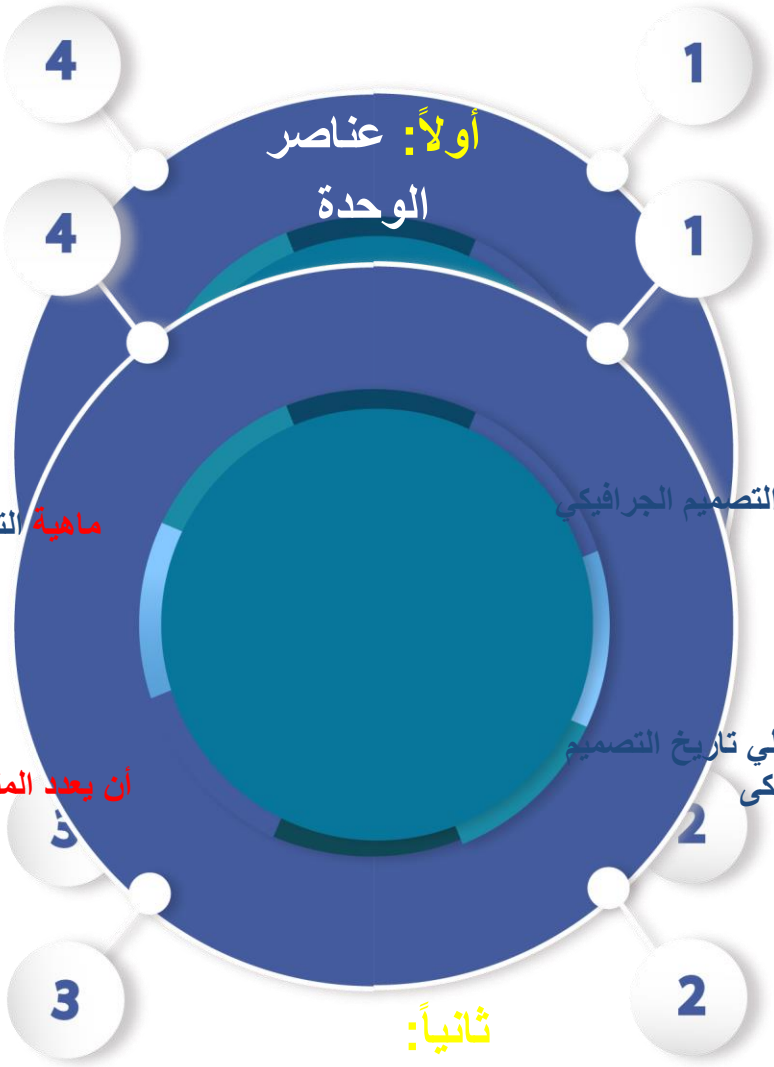

أهم حركات تطور التصميم الجرافيكي

ماهية التصميم الجرافيكي

أن يتعرف المتدرب علي تاريخ التصميم الجرافيكى

أن يعدد المتدرب عناصر التصميم الجرافيكي

أن يذكر المتدرب أهم حركات تطور التصميم الجرافيكي

أن يشرح المتدرب ماهية التصميم الجرافيكي

ثالثا:دليل الوحدة الأولى

الجلسة الأولى

الجلسة	اسم الوحدة	الوقت بالدقيقة	ملاحظات
	تاريخ التصميم الجرافيكى	١٥٠دقيقة	

الجلسة الثانية

الجلسة	اسم الوحدة	الوقت بالدقيقة	ملاحظات
	تابع :تاريخ التصميم الجرافيكى	١٥٠دقيقة	

مراعاة إشباع الجانب المعرفي لدى المتدربين

اليوم الأول
دليل تدريب الجلسة الأولى

عنوان الجلسة : تاريخ التصميم الجرافيكى
مدة الجلسة: ١٥٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:-

- تاريخ التصميم الجرافيكى
- أهم حركات تطور التصميم الجرافيكي

نشاط -١
عصف ذهني جماعي
عزيزي المتدرب ماذا تعرف عن تاريخ التصميم الجرافيكى؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....

تاريخ التصميم الجرافيكى

التصميم الجرافيكي قديم قدم الحضارة، ونستطيع إدراك ذلك من خلال الرسوم والمنحوتات التي وصلتنا، والتي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ حيث كانت بدايتها الفنية لا تقوم إلا بنازع عفوي، وأكثر الأحيان يكون دافعها لما يراود تفكير الإنسان في تلك الفترة من غموض تجاه ظواهر الطبيعة، فتكون كما لو إنها طقوس دينية.
وإشارات سحرية وتماثيل متعددة على
شكل رموز للآلهة اعتقاداً منهم أن
هذه
الآلهة تحميهم الشرور التي تحيط بهم من ظواهر طبيعية وحيوانات مفترسة إن هذه الرسوم والأشكال التي كان يستخدمها الإنسان القديم في تمييز الأشياء وتعريفها قد تطورت مع الزمن، وأصبحت السبب الأول في ظهور الكتابة؛ هذا الاكتشاف العظيم الذي أدركه الإنسان من خلال التعايش مع الطبيعة، والصراع الذي كان يعيشه مع الظواهر الطبيعية واختلاف أحوالها، والتغيير الذي تمارسه عبر فصول السنة.
لقد اشتهر السومريين بمهارتهم بالفنون والنحت على وجه الخصوص، وكان أقدم نّحاتيهم تجريديين وانطباعيين. لقد كانوا من أمهر المصممين، فهم أول من جمع بين الكتابة والصور في أعمالهم الفنية حيث كان لكل صورة رمز ما، فكان الإطار العام للتصميم معبراً وبقوة عن مكنونات الإنسان السومري
يرجع تاريخ أول صورة ظهرت في الشرق مطبوعة على ورق من لوح خشبي تعود إلى سنة ٨٦٨ق.م عند الصينيين، وكان المصريون أول من استخدم الورق للتعبير عن أفكارهم أو لكتابة معاملاتهم اليوميةوتسجيل أحداثهم المهمة؛ وكان ذلك من خلال الكتابة على ورق البردي، لكن الخطوة الأهم في تاريخ التصميم بعد ذلك الحين كان اختراع الورق على يد الصينيTs'ai Lun)) عام ١٠٥ميلادية، ثم اختراع الطباعة البارزة عام ٧٧٠ميلادية على أيدي الصينيين أيضاً،والجدير بالذكر أنه قبل اختراع)جوتنبرغ(لآلة الطباعة بـ ٤٠٠سنة كان الكوري)شينغ(أول من اخترع حرف طباعة

متحرك عام ١٠٤٠ميلادية.
ولم يتحقق طبع أعمال فنية على الورق حتى القرن الرابع عشر، ويرجع تاريخ أول نسخة مطبوعة من حفر خطي إلى سنة ١٤٤٦كما ظهر أول عمل محفور على المعادن بطريقة الحفر الحمضي عام ١٥١٣. ما نعرفه عن التصميم الجرافيكي في الوقت الحاضر له جذور تاريخية مهمة من خلال اختراعين عظيمين؛ الأول هو اختراع آلة الطباعة في القرن الخامس عشر على يد)جوهان جوتنبرغ(، والثاني كان الثورة الصناعية في القرنين الثامن والتاسع عشر.
لقد كان لاختراع آلة الطباعة الأثر الكبير في تطور التصميم الجرافيكي، فقط كان لابد من الاهتمام بنوع الخط الذي سيظهر في الإعلان، مكان الكلام في الصفحة، متى يفضل استخدام الخط الغامق ،(Boldوهل من الأفضل أن يرافق ذلك الإعلان بعض من الصور...الخ. من هنا بدأت ثورة جديدة في عالم الإعلان فقد زادت جمالية ودقة الإعلانات، كما زادت كميات النسخ الموزعة .
الثورة الصناعية من جهتها عملت على زيادة الحركة التجارية وبالتالي زيادة الاهتمام بالإعلان عن الكثير من المنتجات الجديدة التي أصبحت تصنع وتوزع بشكل كبير، كان لا بد عندها من زيادة إنتاج الإعلانات للاتصال بأكبر عدد من الناس، وخصوصاً في ظل ازدياد المنافسة الشديدة بين الشركات الكبيرة،
بالإضافة إلى ما ذكر فإن الثورة الصناعية أتاحت المجال لاختراع أنواع جديدة من الآلات الطابعة وآلات التصوير الفوتوغرافي،
وابتكار تقنيات آلية جديدة زادت من سرعة الإنتاج.

إن من أهم التطورات التي حصلت في تاريخ التصميم الجرافيكي اهتمام
المصممون بنوعية خطوط الطباعة تايبوغرافي ،Typography)وخصوصاً في
أيام الثورة الصناعية، ومن أهم المصممين الذين كان لهم الفضل في تطور هذا
المجال المصمم(Baskerville الذي اختار أن يكسر القوانين السائدة أنذاك فيما Johnيخص بالخطوط التقليدية المستخدمة في طباعة الكتب والصحف، حيث ابتكر أنواعاً جديدة لم تكن شائعة الاستخدام في المطابع، ولقد طور نوعاً جديداً من الأحبار تكون من زيت الكتان المغلي وبعض من الراتنج)صمغ(وكان يحفظ لشهور قبل الاستعمال، وبذلك فقد أضافت مادة الراتنج لمعانا للحبر الأسود الكثيف الذي كان شائع الاستعمال آنذاك.
في عام ١٤٧٥تم إنتاج أول كتاب باللغة الإنجليزية على يدFrancesco) صمم١٥٠١ (، وفي عامWilliam Caxton) (Griffoأول خط من نوع الخط المائل) ،(Italicكما قام الانجليزي) (William Caslonبتطوير ٦٠نوع من الخطوط الإنجليزية في عام ١٧٢٠ سميت بخطوط كاسلوFonts والتي
بقي استعمالها رائجاً للستين سنة التالية، وفي عام ١٨١٦أنتج كاسلون أول خط من مجموعة)(Sans Serif٢.
فيما بعد تتابعت التطورات على فن التايبوغرافي، وتم تطوير أنواع
ونماذج جديدة من الخطوط منها العريض) (Boldوالأكثر سماكة،(Blackواليوم

وبفضل الكمبيوتر أصبح بالإمكان الاختيار بين أنواع كثيرة من خطوط الطباعة والتي سنتعرض لذكر مميزات كل نوع في فصل الإخراج الفني.
الثورة الأهم في مجال التصميم الجرافيكي كانت عندما دخل الكمبيوتر في هذا المجال على يد شركةMIT) (عام ١٩٦٠بالتعاون مع المعاهد الأخرى المتخصصة بالكمبيوتر، وفي عام ١٩٨٠ومن خلال العمل المتواصل والمنافسة الكبيرة بين شركات التكنولوجيا تم إنتاج أول جهاز كمبيوتر من إنتاج شركة)(١ Apple Macintosh) ، والذي تميز بسعره الأقل من الأجهزة الأخرى وسهولة استخدامه، فأصبح كثير من الناس يستخدمونه في البيوت لإنتاج المواد المطبعية البسيطة .
في عقد الثمانينات وبفضل تطور أجهزة الكمبيوتر تطور مفهوم النشر المكتبي (Desktop-Publishing الذي بدوره غير جميع المفاهيم الخاصة بالتصميم
الجرافيكي والطباعة في العالم كله تطور التصميم الجرافيكي بحق كان من أهم أحداث القرن العشرين، واليوم نجد الكثير من المفاهيم الجديدة الخاصة بالتصميم الجرافيكي، وأصبح هذا المجال علماً قائماً بحد ذاته يدرس في الكثير من الجامعات العالمية، وأصبح المصمم الجرافيكي من أكثر الناس الذي يحظون بالاحترام في الكثير من بلدان العالم نظراً لأهميتهم في نقل صورة معينة للناس وإقناعهم بها عن طريق مهارتهم في إنشاء علاقات بصرية جذابة من خلال التعامل مع الخط واللون والصورة، إن المصمم الجرافيكي الناجح هو ذلك الشخص الذي يعي تماماً بأن مهمته هي إرضاء أكبر عدد من الأذواق، وهي مهمة ليست سهلة، فهو يعرف بأن عليه التعامل مع شرائح كثيرة من الناس وأفكار تختلف من مكان لآخر ومن شخص لآخر، من جهة أخرى فالمصمم الجرافيكي ماهر في علم النفس إذ أنه على علم بتأثير الأشكال والألوان على المشاهدين، وهو ماهر في وضع الحلول

أهم حركات تطور التصميم الجرافيكي

أولاً: باهاوس

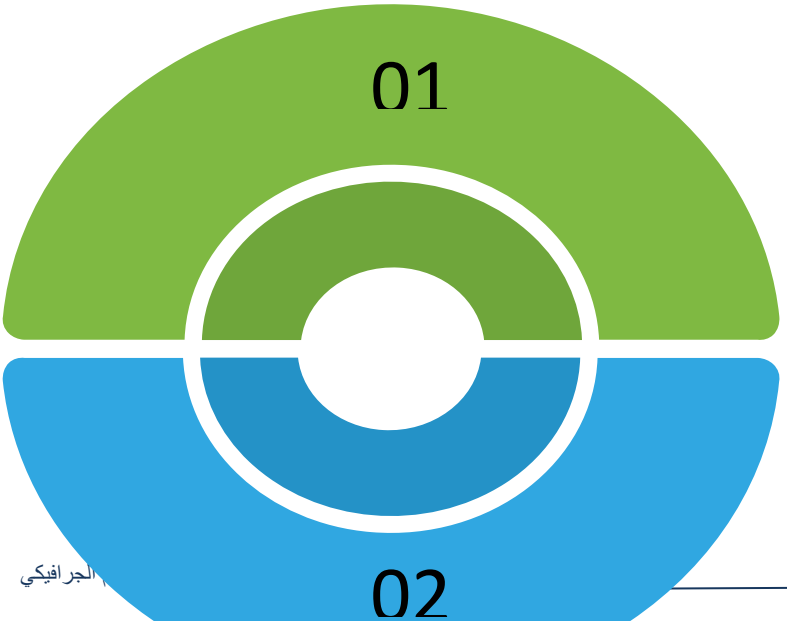

أولاً: باهاوسBauhaus :

نشأت مدرسة باهاوس لتعليم فن الجرافيك الحديث وفن تصميم المفروشات والعمارة في ألمانيا عام ١٩١٩، وكانت ثورةً حقيقيةً في تاريخ التصميم في العالم، فقد لعبت هذه المدرسة دوراً كبيراً في تشكيل الأذواق الحديثة وتعليم الفن من خلال دمج الفنون الجميلة مع الفنون التطبيقية في منهج واحد.

وقد حضر الطلاب ورشات العمل بدلاً من قاعات المحاضرات، وهكذا كان الطلاب يتعلمون الفن من خلال اشتغالهم في موقع العمل، إلا أنه في عام ١٩٣٣ وجد العديد منة المدرسين في هذه المدرسة طريقهم إلى الولايات المتحدة الأمريكي عندما أغلقها النازيون

El Lissitzky, cover for Veshch, 1921-22

تأثر المدرسون والطلاب في هذه المدرسة بحركات الحداثة التي ظهرت في أوروبا مثل التعبيرية والبنائية والدادائية، وبشكل عام فإن مضمون هذه المدرسة قام على أساس التوظيف الهندسي للأشكال بدلاً من التشبث بالعلاقات البصرية بشكل أساسي؛ لقد خرجوا عن المألوف، واقتصر تزيين العناصر على العناصر الثقيلة، الدوائر، والمربعات، كما قاموا باستبدال الصور الفوتوغرافية بأخرى مرسومة باليد(Illustrations) بشكل واقعي جداً، أما بالنسبة إلى طبيعة خطوط الطباعة المستعملة فهم تمسكوا باستعمال الخطوط التي تنتمي لمجموعه Sans Serif

Joost Schmidt, Bauhaus exhibition poster, 1923

أراد رواد هذه المدرسة الجمع ما بين التقنية والإبداع فقد ذكر جروبيوس (*(Gropiusأن المهارة في التقنية مهمة جداً، وقد تكون أحياناً مصدراً للإبداع
والخيال، لقد أصر جروبيوس على أن جميع الطلاب يجب أن يتخرجوا تحت اسم معماريون، وهو يعتقد في ذلك أن القدرة على تشكيل بناء في كيان متكامل هوجوهر الفنون البصرية.
لقد غير جروبيوس شعار المدرسة من (وحدة الفن والحرفة)إلى (الفن والتكنولوجيا، وحدة جديدة)

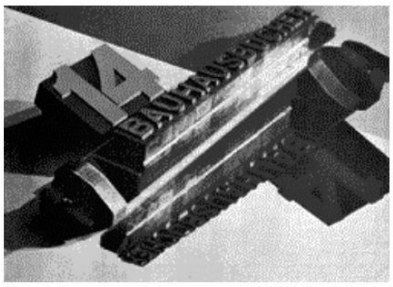

Laszlo Moholy-Nagy, brochure cover for "the series of Fourteen Bauhaus Books", 1929

هيربيرت باير) (١٩٠٠-١٩٨٥واصلَ التَجريب بالطباعةِ وصمم خط طباعة عالمي حول من خلاله الأبجدية إلى أكثر بساطة ووضوحاً، حيث كانت والأشكال مبنية بشكل عقلاني.
لقد حذف الحروف الكبيرة وأبدى رأيه بأننا نطبع ونكتب بأبجديتين غير متوافقتين في التصميم بالرغم من أن لهما نفس الصوت عند النطق؛ القواعد، النقاط، والمربعات كانت تستعمل لتقسيم الفضاء وتوحيد العناصر المتنوعة مما كان له الأهمية في جذب عين المشاهد إلى الصفحة، وراحة العين عند القراءة

Herbert Bayer, universal alphabet, 1925

ثانياً International Typographic (Swiss Design)

انطلقت هذه الحركة في الخمسينات من ألمانيا وسويسرا، وجوهر هذه الحركة انتشر واسعاً حول العالم، وظلت كحركة قوية لمدة عقدين من الزمن، وظل تأثيرها مستمراً

في التسعينات. لقد كانت الخصائص البصرية في هذا الأسلوب تقوم على أساس وحدة التصميم الناتجة عن الاختلاف في العناصر من جهة، والمبنية على شبكةGrid محسوبةرياضياً من جهة أخرى.
الصور في هذه الحركة ظهرت بشكل موضوعي حيث عبرت عن الواقعية وعدم المبالغة في الادعاءات التي عادة ما تكثر في الإعلانات التجارية، كما أن استعمالات أسلوب الطباعةSans Serif) (يعبر عن روح التواصل الزمني، وتلك الشبكات الرياضيةGrids) (هـي مـن سجمة ومن أقوى وسائل تنظيم المعلومات بطريقة متوازنة

Max Bill, exhibition poster, 1945

هذا من الناحية البصرية، أما من ناحية مضمون التصاميم في هـذه الحركة فقد عبرت وبقوة عن مشاكل المجتمع ونـشاطاته، حيـث أن التعبير عن التجارب الشخصية للمصمم رفض كليا من قبل المجتمـع، في المقابل فقد لاقت التجارب العامة في السياسة والعلوم الاستحـسان من قبل الكثيرين، فالمصمم في هذه الحركة يعي تماماً أن دوره لـيس كفنان يعبر عن أحاسيسه الخاصة، بـل هـو بمثابـة وسـيلة لنـشر المعلومات الهامة بين أفراد المجتمع إن فترة الانضباط بالنسبة إلى هذه الحركة تعود أكثر من أي وقـت مضى إلى إيرنست (١٨٩١-١٩٦٨) Kellerفقد اعتقد كيلر أن الحـل للمشكلة المعروضة في التصميم يجب أن يأتي من محتوى التـصميم، وليس بالضرورة أن يطرح الحل من خارج التصميم

استراحة

اليوم الأول
دليل تدريب الجلسة الثانية

عنوان الجلسة : تابع: تاريخ التصميم الجرافيكى
مدة الجلسة : ١٥٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:-

- **ماهية التصميم الجرافيكي**
- **عناصر التصميم الجرافيكي**

ماهية التصميم الجرافيكي

لقد قمت في السطور التالية بتحليل جميع الظواهر والمفاهيم الخاصة بالتصميم الجرافيكي حتى يتسنى للقاريء الكريم معر فة الجوهر الحقيقي للتصميم، ويتسنى له الإلمام بجميع هذه الظواهر وترجمتها بشكل عملي عند البدء بتصميم معين.

التصميم هادف:

يهدف التصميم إلى المنفعة، إنه طريقة لتوضيح كيفية الأشياء: كيف أشتري سلعة معينة، كيف أتصفح موقعاً للانترنت، كيف أقدم الخدمات للزبائن، كيف أتصل بالزبائن، كيف أقنعهم. والأهم من ذلك أن التصميم يعبر عن الأفكار والمفاهيم، وينقلها لفئة جمهور معين مثل: فئة العمر، فئة الدخل، فئة الجنس...الخ.

·التصميم إعلامي:

فالتصميم ينقل)المعلومات(إلى الناس، ربما تكون حالة الطقس،حوادث السير، التحذير من الانزلاقات في فصل الشتاء...الخ.

التصميم يستخدم العلاقات البصرية من خلال الأشكال:

- شكل سلبي / شكل إيجابي

شكل صاعد / شكل ساقط

شكل (متوازن مستقر شكل غير متوازن)

- خلف / أمام

مساحة معتمة / مساحة شفافة.

·التصميم عملية متعاقبة ومتسلسلة:

فهو يبدأ بخلق معلومات عامة وينتهي بتفاصيل معينة، فالبدء بتصميم دائرة قد ينتهي بأنها عبارة عن شمس أو قمر أو صحن...الخ

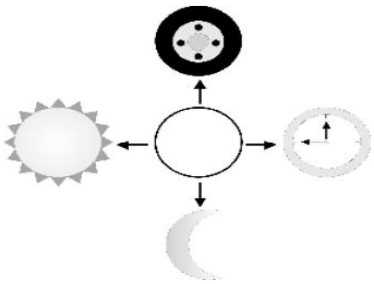

لطالما كان التصميم المنهج الأقوى المستخدم في عالم الإعلان، والوسيلة الأكثر فاعلية في زيادة المبيعات لدى الشركات التجارية وهو من ناحية أخرى وسيلة رفاهية بالنسبة للجمهور، حيث أصبح بالإمكان معرفة جودة سلعة ما أو مواصفاتها فقط بالنظر على الكتيب المرفق مع السلعة أو الإعلان الخاص بتلك السلعة، كما يدخل التصميم الجرافيكي في جميع مجالات الحياة المختلفة، فطلبات التوظيف تحتاج إلى تصميم، الإعلان عن حفلة أو مباراة، ملصقات المسرحيات والأفلام، جميع الصناعات...الخ.

الجدير بالذكر أن أول من أطلق تسمية(Graphic Designer) (هو المصمم وليام أديسون دويغنز عام ١٩٢٢الذي عرف مصطلح (المصمم الجرافيكي) بأنه ذلك الشخص الذي يجمع بين العناصر المختلفة كلمات، صور، ألوان... في صفحة واحدة بشكل يجذب النظر.

التصميم الجرافيكي مشتق من كل جراف، وهي تعني رسم بياني، أما كلمة جرافيك فهي تعني تصويري، مرسوم، مطبوع...، والبحث عن معنى هذه الكلمة الأجنبية لا يشكل صعوبة كلمة تذكر فمعظم القواميس الفنية المتخصصة تفيد أن أصل هذه ال لاتيني وهي مشتقة من كلمة جرافوس – Graphusوتعني ضمن ما تعني: "خط مكتوب أو مرسوم أو منسوخ"، فأستعير اللفظ في اللغات الأوروبية لكي يطلق على كل رسم بخط منسوخ ثم أصبح اسماً عالمياً لهذا الفن وجاء في اللغة الفرنسية هكذا).

فن الجرافيك:

في معناه العام هو فن قطع أو حفر أو معالجة الألواح الخشبية أو المعدنية أو أي مادة أخرى بهدف تحقيق أسطح طباعية، والحصول على تأثيرات فنية تشكيلية مختلفة عن طريق طباعتها.

يشير المصطلح "كومبيوتر جرافيك")أو رسوم الحاسبإلى الصور التي يتم إنتاجها باستخدام الحاسب، والتي تشمل الرسومات التوضيحية) (Illustrationsورسوم الكارتون المتحركة ( )،(Animationsوحتى الصور الحقيقية عالية الجودة (،High Resolutions Photos)كما يستخدم نفس التعبير للإشارة إلى عملية سحب الصور وتلوينه وتظليلها ومعالجتها من خلال الحاسب، وتساعدنا رسوم الكمبيوتر على جمع المعلومات وعرضها وفهمها بشكل سريع وفعال، بل إنه بالإمكان إنتاج الصور للكائنات والعمليات التي لا سبيل لنا إلى رؤية أشكالها.

ظل التصميم الجرافيكي لفترة كبيرة يختص بإنتاج المواد المطبوعة مجلات، جرائد، كتب، أوراق رسمية، أوراق معاملات، بطاقات فيزت، نشرات إعلانية، ملصقات دعائية، بطاقات تهنئة، تذاكر حفلات ومباريات، أختام، شعارات، مغلفات رسائل، مغلفات المنتجات، صناديق الطرود، ملصقات المعلبات، ليبلات... وغيرها الكثير، إلا
أن التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلوماتTechnology) أضاف الكثير للتصميم الجرافيكي فأضحى هناك فرعInformation (قائم بحد ذاته أطلق عليه إسم "الوسائل الإعلامية المتعددة (" Multimedia،)والذي يتعامل مع رسومات الكمبيوتر –بدون الحاجة إلى طباعتها- ويكونها في إطار حركي كالأفلام السينمائية، مع إمكانية استخدام التأثيرات الصوتية (Audio،)ومن أشهر البرامج التي تتعامل في هذا النوع من التصميم (٣ D Max, Maya, Macromedia.(Director, Macromedia Flash, & Multimedia Builderوحتى الرسوم المتحركة التي كانت ترسم باليد أصبحت بعد انتشار الملتيميديا ترسم وتحرك بواسطة الحاسوب في وقت أقل بكثير من ذي قبل، وبعد أن أصدرت شركةMacromedia) (إصدارها الأول من برنامجFlash) (أصبح مجال الرسوم المتحركة من أكثر المجالات متعةً بالنسبة للكثير من المصممين، فهذا البرنامج قد أحدث نقلةً نوعية في عالم الرسوم المتحركة، بالإضافة إلى عالم تصميم مواقع الانترنت وبمناسبة الحديث عن تصميم صف ت الانترنت فالجدير بالذكر أن هذا المجال ظهر كفرع قوي من فروع تصميم الجرافيك في الآو الأخيرة نظراً لانتشار شبكة الانترنت بشكل واسع في العالم، حيث أصبح العالم قريةً واحدة، واحتاجت الشركات الكبيرة إلى البحث عن طرق جديدة من أجل تسويق منتجاتها، وتسهيل معاملاتها التجارية، وهكذا ظهر بما يسمى)التجارة الإلكترونية(وهي نوع من عمليات البيع والشراء ما بين المستهلكين والمنتجين أو بين الشركات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

عناصر التصميم الجرافيكي

وجد في المجموع ستّة عناصر خاصّة بالتصميم يجب أن تكون مُلمًّا بها:
الخط، الشكل، اللون، الخامة، القيمة والمساحة.

الخط:
يتواجد الخط عادةً في كلّ تصميم، حتّى لو كان إطارًا مُصمَتًا بعرض ١ بكسل أو خطًّا منقّطًا بعرض ٥ بكسل. تحتوي جميع مواقع الإنترنت على خطوط، لكن مع أسلوب التبسيط للحدّ الأدنى (يُعرف أيضًا بالتبسيطية أو التقليليةMinimalism) الذي أصبح شائعًا في السنوات الأخيرة هنالك محاولة لمسح الخطوط من مخططات الصفحات، أو على الأقل تقليل استخدمها.
يمكن أن تكون الخطوط طويلة، حمراء، مستقيمة، رفيعة، زرقاء، متقطّعة، قصيرة، سوداء، أو منحنية، لكن تندرج جميعها تحت نفس الفئة. تستخدم الخطوط في أغلب الأحيان لرسم الحدود بين أقسام التصميم، أو لتوجيه نظر المشاهد نحو وجهة معيّنة.
تعمل الخطوط على خلق تأثيرات ووقوع بصريّة مختلفة. تجذب الخطوط السميكة، العريضة الانتباه بسبب قوّتها البصرّية، بينما يكون للخطوط الرفيعة تأثيرًا مختلفًا معاكسًا لذلك. كما إن الألوان لها وقعٌ أيضًا، فالألوان الداكنة تكون سهلة الرؤية وجذب الانتباه أكثر من الألوان الفاتحة أو الباهتة.
وهذا ليس كلّ ما في الأمر. فنمط الخط يمكن أن يؤثّر أيضًا في طريقة رؤية المستخدم له. هذا النمط يمكن تحديده بسهولة خلال CSS، ويمكن أن يكون، من بين الأنماط الأخرى، مصمتًا، منقّطًا، ومتقطّعًا. الخطوط المصمتة لها تأثير مختلف عن تأثير الخطوط المنقّطة، لأنّ الأولى تكون بارزة بشكل أكبر.

في أسلوب التبسيط للحد الأدنى الذي تحدّثنا عنه سابقًا يتمّ إما استخدام الخطوط المصمتة بشكل أقلّ أو استخدم الخطوط المنحنية بشكل أكبر لأنها تعطي مظهرًا حركيًّا وانسيابيًّا للتصميم، والذي يعتبر أيضًا هدف من أهداف هذا الأسلوب.
وهذه الخطوط توحي بالطاقة، تُبقي المستخدم مهتمًّا، وإذا ما تمّ دمجها مع الرسوم الإيضاحية سيصبح لها قوة فعّالة أمام عين الإنسان.
كانت للخطوط المصمتة شعبية كبيرة قبل سنوات عديدة لأنها تحدد أسلوب التصميم؛ متين، متماسك، ومنظّم. لكنّ مواقع الإنترنت تغيّرت في السنوات الماضية ولم يعُد هذا النمط ذو شعبية بعد الآن، خاصّةً في معارض الأعمال Portfolio التابعة للمصمّمين والصفحات الأخرى ذات الحاجة الكبيرة إلى اللمسة الشخصية.

فصلت الخطوط بين العمودين، وهي ليست بالعريضة جدًّا.

استُخدمت الخطوط المصمتة للفصل بين أجزاء مختلفة من الموقع.

الشكل:

الشكل، أو الهيئة، هو العنصر الثاني الأكثر استخدامًا في تصميم المواقع. وهو في الواقع عبارة عن خطوط مجموعة جنبًا إلى جنب بأشكال مختلفة. ما زالت الأشكال تحظى بشعبيّة، وسبب هذا يعود إلى الحاجة إلى إبراز شيء ما، والأشكال هي إحدى الطرق للقيام بذلك.
قد تكون الأشكال دوائر، مربّعات، مستطيلات، مثلّثات، أو غيرها من الأشكال التجريدية، ومعظم التصاميم تحتوي على الأقل على واحد من هؤلاء. يتمّ استخدام العديد من هذه الأشكال في تصاميم التبسيط للحد الأدنى، لأنها في الغالب تقوم على أساس الرسوم الإيضاحية والمخطّطات.
كما إنّ النمط القديم لتصميم المواقع تضمّن الأشكال أيضًا، لذلك بقيت ذات شعبيّة طوال الوقت، وعلى الأرجح ستستمرّ على هذا المنوال.

الأشكال، حالها كحال الخطوط، مرتبطة بذهن الإنسان بطرق مختلفة. على سبيل المثال؛ الدوائر مرتبطة بالحركة والطبيعة، بينما يتم النظر إلى المربّعات على أنها تصاميم أساسية هيكلية. وكما هو الحال في الخطوط فإن لون، نمط، خلفية أو خامة الشكل يمكن أن تغيّر كلّيًا الإدراك الحسّي للمُشاهد.

في معرض الأعمال الخاصّ بفريد مايا أعلاه، تمّ استخدام الأشكال لإبراز الشعار والأعمال السابقة.

الخامات Textures:

لم تكن الخامات ذات شعبيّة منذ بضع سنواتٍ مضت، لكنّها تميل إلى أن تصبح أكثر وأكثر استخدامًا. وقد حلّت محل (أو نافست، إذا استطعنا تسميتها منافسة) الخلفيات ذات اللون المفرد. قد تبدو الخامات شبيهة بالخلفيات ذات الألوان المصمتة، لكن عند معاينتها عن قرب، يمكن ملاحظة اختلافات صغيرة ولكنّها فعّالة. تتضمّن أنماط الخامات الورق، الحصى، الخرسانة، الطوب، الألياف، والعناصر الطبيعية، وما بين الألوان الباهتة أو الناعمة. ويمكن للخامات أيضًا أن تكون دقيقة أو بارزة، وأن تستخدم باعتدال أو بإسباغ؛ يمكنها أن تعمل مع أي شيء تقريبًا. من شأن الخامات أن تغيّر شكل الموقع كليّا حتّى وإن بدت غير مهمّة، فهي توفّر وقعًا بصَريًّا مختلفًا تمامًا.

في معرض الأعمال الخاص بجيسون جوليان أعلاه، تم استخدام خامة ذات النمط البالي grunge.

في هذه الصفحة تمّ استخدام خامة مختلفة عن الخامة في المثال الأول، تبدو هذه كدفتر رياضيات.

اللون:

قد يكون اللون هو العنصر الأكثر أهميّةً في التصميم لأنه يعطي التأثير البصري الأقوى في لمحة واحدة.
اللون واضح ولا يحتاج إلى مهارات رسم أساسية لملاحظتها فبينما تعني الخطوط والأشكال الشيء نفسه كما في الواقع، عدا المستويات الأكثر عمقًا، تعني الألوان الشيء نفسه بالضبط كما في الطبيعة.
الألوان تخلق الأحاسيس؛ الأحمر هو العاطفة، الأزرق هو الهدوء، والأخضر هو الطبيعة. للألوان تأثيرٌ واضحٌ على عقولنا حتّى وإن لم نُدرك ذلك.
تم إجراء الدّراسات حول هذا الموضوع، ووجِد أن الشخص الذي يعيش في بيئة حمراء يمتلك ضربات قلب ونبضًا أعلى من الشخص الذي يعيش في بيئة زرقاء. الدماغ البشري يرى ذلك ويؤثّر على بقية الجسد تِبَعًا لما يراه.
لذلك من المهم معرفة نظرية الألوان، حيث لا يمكن للعديد من المصممين أن يدعوا أنفسهم بالخبراء في هذا المجال.
أن تكون خبيرًا في الألوان هو الذي يصنع الفرق بين التصميم الجيّد والتصميم المذهل.
لا نقول إنه يجب أن تعرف كل شيء، لكن معرفة كيفية عمل خصائص اللون معًا كالصبغة Hue، الإشباع Saturation، الظل Shade، المشيج Tint، الدرجة Tone، أو الصفاء Chroma لهو أمرٌ جوهريّ بالنسبة لمصمم الجرافيك.

في موقع Feed Fever تم استخدام ألوان مختلفة للنصوص في محاولة لإبراز أهمية كل خط باختلاف دقيق.

القيمة:

لم نتحدّث عن القيمة Value في النقطة السابقة على الرغم من أنها مرتبطة بشكل وثيق بعنصر اللون، لأن القيمة هي أكثر عمومية وهي التي تحدّد كون التصميم داكِنًا أو فاتِحًا. كما أن القيمة لها تأثير على المزاج أيضًا، ولكن فقط في مستويات أعمق.
إنّ فهمك لخصائص الألوان يأخذك إلى مستويات قريبة من الإتقان، ولكن معرفة عمل وتأثير القيمة يأخذك إلى مستويات أبعد من ذلك.
التصاميم الفاتحة تعطي انطباعًا وشعورًا مختلفًا عن التصاميم الداكِنة، ولذلك تحتاج إلى عينيّ خبير لملاحظة الفرق واختيار الأفضل تبعًا لذلك.

المساحة:

للمساحات وطريقة استخدامها تأثيرٌ مهمٌّ جدًّا في التصميم. أصبحت "المساحات البيضاء" (تسمّى أيضًا المساحات السلبية) تستخدم بشكل واسع في الآونة الأخيرة، لأنها تسمح للعين بالقراءة بشكل أسهل. ولمن لا يعرف مصطلح "المساحة البيضاء"؛ لا نقصد هنا أنها مملوءة باللون الأبيض على وجه التحديد، ولكن كل مساحة ضمن التصميم مملوءة فقط بلون الخلفية. يمكنك رؤية العديد من الأمثلة أدناه لفهم أفضل لهذا المفهوم.

إذا كان تصميم الصفحة يحتوي على العديد من المساحات السلبيّة فإن هذا يضفي إضاءةً وشعورًا منفتحًا. وبخلاف ذلك يصبح التصميم مبعثرًا وقديم الطراز. وبذلك يكون للمساحات تأثيرٌ مهمّ في الطريقة التي يُنظر بها إلى التصميم من قِبل العين البشريّة.المساحات في مقدمة عناصر التصميم المهمّة، حتّى وإن قلنا إن اللون قد يكون العنصر الأهم، لأن المساحات من السهل ملاحظتها من قِبل العين المبتدئة. كما يمكنها أن تحوّل التصميم لصالحك والحصول على أفضل النتائج لمخطط صفحتك.

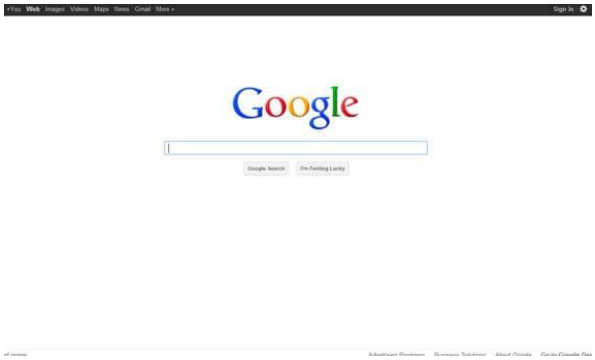

صفحة جوجل هي أبسط مثال على استخدام المساحات السلبيّة بكثرة.

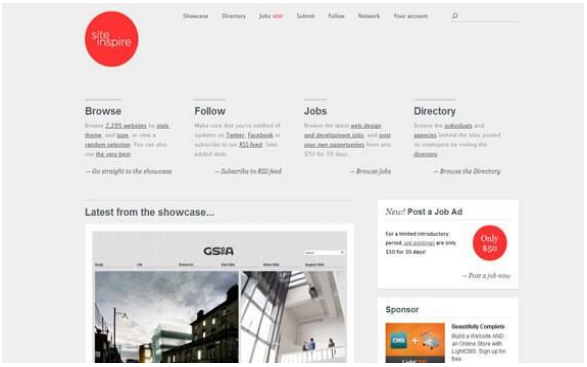

في موقع Site Inspire تمّ استخدام المساحات السلبيّة على الجوانب وجُمع بينها وبين فنون الطباعة المناسبة.

نشاط ـ ٢

مناقشة فردي

عزيزي المتدرب من خلال ما تم شرحة وضح أهم عناصر التصميم الجرافيكي.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الوحدة الثانية